

باب عطف البيان

ومعنى عطف البيان أن تقيم الأسماء الصريحة غير المأخوذة من الفعل مقام الأوصاف المأخوذة من الفعل تقول: قام أخوك محمد، كقولك: قام أخوك الظريف، وكذلك: رأيت أخاك محمداً، ومررت بأخيك محمد.

باب العطف «وهو النسق»^(١)

وحروفه عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثم، وأو، ولا، وبل، ولكن الخفيفة، وأم، وإما مكسورة مكررة، وحتى، وقد مضى ذكرها. فهذه الحروف كلها تجتمع في إدخال الثاني في إعراب الأول، ومعانيها مختلفة.

فمعنى «الواو» الاجتماع ولا دلالة فيها على المبدوء به، تقول قام زيدٌ وعمرو، أي اجتمع لهما القيام، ولا يدرى كيف ترتيب حالهما فيه.

ومعنى «الفاء»: التفرُّق على مواصلة: أي الثاني يتبع الأول بلا مُهلة، تقول: قام زيدٌ وعمرو، أي يليه لم يتأخر عنه.

ومعنى «ثم» المهلة والتراخي تقول: قام زيد ثم عمرو أي بينهما مهلة ومعنى «أو» الشك تقول: قام زيد أو عمرو، وتكون تخييراً تقول: اضرب زيدا أو عمراً أي أحدهما. وتكون إباحة تقول: جالس الحسن

١ - في ز: باب العطف المسمى نسقاً.